ويكذبون على السكان المخلصين». ويعتقد هؤلاء الوجهاء بأن التقرير لا يعبر، أبداً، عن الحالة النفسية الحقيقية لدى السكان العرب، وأنه يتجاهل الواقع، ومخالف للحقيقة، و «يخدم انصار فكرة الترحيل على مختلف اشكالهم»، ودعوا الحكومة الى عدم تبني التقرير، لأنه مجرد ذريعة لتكريس الظلم ضد العرب (**عل همشمار**، ٢٧/١٠/١٩٨٧). وقال الوزير الاسرائيلي، عيزر وايزمان، قبيل سفره إلى الخارج: «تفوح، من رد الليكود على وثيقة غلبواع، رائحة الحلول غير الديمقراطية، لأن الاتجاه هو ترحيل السكان». واضاف وايزمان: «انني أعرف الليكود؛ فهم يسيرون باتجاه تنفيذ عملية الترحيل، والبرهان أن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي قال ذلك»، وكان الوزير يتطرق إلى وثيقة العقيد (احتياط) عاموس غلبواع، الذي طالب بتمكين الأقليات في اسرائيل من الشعور بشعور الانتماء الى الدولة (**المصدر نفسه**).

• أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية بأن سلاح الهندسة الاسرائيلي وقيادة المنطقة الشمالية قد اتما عملية إقامة تحصينات واسعة في حزام الأمن ، في جنوب لبنان، من أجل تعزيز البنية التحتية للتحصينات التابعة للجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان، والطرق المؤدية اليها (**دافار**، ٢٧/١٠/١٩٨٧).

• بعد فترة من الهدوء، تجددت خلافات الرأي بين رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، والقائم باعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، تجاه المؤتمر الدولي. وقد عبر بيرس، مجدداً، عن رأيه بأن المؤتمر الدولي هو، وحده، الذي يفتح الطريق إلى مفاوضات مباشرة والسير قدماً في مسار السلام. وقال بيرس: «ان الاردن لا يزال يصر على عقد المؤتمر الدولي، بسبب خشيته من سوريا والاتحاد السوفياتي و م.ت.ف. ورغبته في الاستمرار والحصول على مساعدات اقتصادية من الدول العربية» (**دافار**، ٢٧/١٠/١٩٨٧).

• قال القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في الكنيست، ان «اسرائيل سوف تطلب، في فرصة مناسبة، إعادة ممتلكات اليهود الذين كانوا يعيشون في الدول العربية، أو على ألاقل الحصول على بديل مناسب». وكشف بيرس عن أنه سمح، منذ العام ١٩٦٧، لمئة ألف عربي بالعودة إلى المناطق المحتلة، في إطار جمع شمل العائلات. وأضاف ان اسرائيل عملت على حل قضية اللاجئين، عبر هذا الطريق أيضاً (**دافار**، ٢٧/١٠/١٩٨٧).

٢٧/١٠/١٩٨٧

• أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في لقائه، في تونس، مع أعضاء المؤتمر الـ ٢١ للاتحاد الدولي للصحافيين العاملين في الصحف التي تصدر باللغة الفرنسية، عن استعداده للاجتماع بأي مسؤول اسرائيلي في اطار المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الأوسط. وأكد عرفات أنه يقبل، من أجل حل القضية الفلسطينية، جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بهذا الشأن، بما فيها القراران ٢٤٢، ٣٣٨ (**الأهرام**، ٢٨/١٠/١٩٨٧).

• أصدر قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي، اللواء اسحق مردخاي، قبل بضعة أيام، عفواً عن ثلاثة جنود من الجيش الاسرائيلي، اتهموا ودينوا بتعذيب مواطن عربي من خان يونس. وكانت المحكمة العسكرية في منطقة الجنوب حكمت عليهم بالسجن لمدة ثلاثة شهور، وبغرامة مالية، وبتخفيض رتبهم العسكرية (**هآرتس**، ٢٨/١٠/١٩٨٧).

• في معرض رده على اقتراح لجدول أعمال الكنيست قدمته عضو الكنيست حايكا غروسمان (مبام)، حول الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة، قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان «السلام مع الاردن يتم بمشاركة الفلسطينيين الذين لا يتعاونون مع م.ت.ف.» وقالت غروسمان: «في العام ١٩٦٧، تغلبنا على سوريا و الاردن ومصر في ساحة المعركة، ولكننا لم نستطع التغلب على مخيمات الدهيشة و حلحول وبلاطة او قلقيليه». ونددت غروسمان بسياسة الحكومة والحكم العسكري الرامية إلى كمّ الافواه بواسطة الاعتقالات، وفي بعض الاحيان بطرد كل شخصية فلسطينية تبدي مواقف معتدلة (**عل همشمار**، ٢٨/١٠/١٩٨٧)

• قال وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، الذي تحدد تسميته ناطقاً رسمياً باسم القمة العربية، ان جميع الدول العربية، بالاضافة إلى م.ت.ف. قد وافقت على حضور مؤتمر قمة عمان الطارئة، باستثناء جمهورية مصر العربية (**الرأي**، ٢٨/١٠/١٩٨٧).

• كشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن تطور جديد في العلاقات السورية ـ الفلسطينية. وقالت تلك المصادر لصحيفة «الشرق الأوسط» ان عضو المجلس